لمن دخل طريق التجاني وكلاما
غير هذه المقالة الملكية فعند ذلك
رأى الخلق من الجن والإنس يزدحمون
على شيخنا رضي الله عنه وأرضاه
وأنا أقول محدثا بنعمة الله التي لا أقدر
على القيام بواجب شكرها واحد
من أفرادها الجزئية منّ الله علي
بالاندراج في كساء هذه الطريقة
وبها أرجو التخلي عن التحلي بأخلاق الدناه
ولسان مقالي ينشد فرحا بهذه العطية
في لحظات كل تقي تبعه غداه
أتاني هواها قبل معرفة الهوى
فصادف قلبا خاليا فتمكنا

فمن فضلها الذي لم يسمع لغيرها
من الطرق الأخروية أن وردها
لا يذكره أحد صادقا في دعواه
إلا ظهرت عليه أحوال أهل الله
كلها على قدر قوته وتيسير القطبية
واستعداده وضعفه وارتقاه
فما أجل ما وعدنا به إكراما لشيخنا
ورتبته الفردية فلله الحمد والشكر
على آلائه ونعمائه
اللهم جمعنا ثبت على محبته الزكية
وامنحنا رضوانك الأكبر يا مولاه
وأما فضله رضي الله عنه فلا يحد بأي
الغاية فسبحان ذي المنة العريضة من به حباه

Copyright © King Saud University